

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 134 @ الفارسكوري ثم تنقل في ولاية القضاء بصغد و غزه و القدس و غيرها و كان كثير العيال و قد سمعت بقراءته يعني كما تقدم و اجتمعت به بعد ذلك و كانت بيننا مودة مات في صفر أو أواخر المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بدمشق وهو فيما قاله الشهاب بن حجي آخر من بقي بها من فقهاء الشافعية و أكبرهم سنا وهو في معجم شيخنا و أنبائه و لم يثبت في معجمه محمدا الثاني في نسبه .

262 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري الأصل المدني الشافعي الريس هو وجد أبيه فمن يليه وعمه إبراهيم بالمدينة النبوية ولذا يعرف كأبيه بابن الريس وابن الخطيب ولد في رابع شوال سنة ست وستين وثمانمائة بالمدينة وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد الخجندي وشقيقة الشهاب وأخت إبراهيم وغيره لأبيهم ونشأ بها فحفظ المنهاج وألفية النحو ومن البهجة إلى الوصايا ومن المنهاج الأصلي إلى القياس وسمع بها على جماعة كأبي الفرج المراغي ثم ولده بل قرأ عليه الصحيحين و سنن أبي داود وغيرها وأخذ عن أبيه والسيد السهمودي وغيرهما وفهم وأخذ عني بها الكثير بقراءته وسماعا علي ومن لفظي أماكن من القول البديع وغيره وكتبت له إجازة في كراسة ثم في سنة اثنتين وتسعين قرأ في شرحي للألفية ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين ثم في سنة إحدى وتسعمائة فاشتغل عند مدرسي الوقت كالبرهان بن أبي شريف قرأ عليه التلخيص للفتازاني وألفية الحديث والنصف من ألفية النحو مع سماع باقيها والكمال الطويل قرأ عليه في شرح جمع الجوامع للمحلي والنور المحلي في المدينة وغيرها حمل عنه المنهاج تقسيما هو أحد القراء فيه والنور الطنتدائي قرأ عليه حين كونه بالمدينة الفرائض والحساب بل لازم الزيني زكريا في الفقه وغيره بل كتب شرحه لألفية الحديث وقرأ عليه بعضه وأخذ عن البدر المارداني رسالته المسماة قرة العين في العمل بالمحفوظين وحل الكواكب السبعة من عمل ابن المجدي وابن الشاطر مع الشمس بن أبي الفتح وقرأ على الفخر عثمان الديمي البعض من الكتب الستة والموطأ والشفاء والأذكار وأجاز له ودخل الشام فأخذ بها عن البرهان الناجي وهو من ملازمي السيد السهمودي في قراءة التقسيم وغيره ولا بأس به سكونا وخيرا بل هو تام الفضيلة بحيث يدرس للطلبة بالمسجد مع تودة وعقل زاده □ فضلا وأقول واستمر على ذلك حتى مات في نحو الطور وهو متوجه لزيارة بيت المقدس أول عام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ودفن بجزيرة في البحر وخلف أبا الفضل وعبد القادر رحمه □ تعالى وإيانا .

263 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المغربي الأصل المدني المالكي

